

خطبة الجمعة بعنوان: أخلاق يحبها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلانا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عباد الله - 00:00:27

قدم وفد عبد القيس المدينة وقلوبهم مشتاقة للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اقتربوا من مسجده نزلوا عن ركابهم وتسابقو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذوا بيده يقبلونها - 00:00:51

واذا برجل منهم وهو اشد عبد القيس تأخر عنهم فربط الركاب ولبس ثيابا جديدة ثم اقبل بسكنينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلقه فقال له - 00:01:18

ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناوه وقال انا اتخلص بهما؟ ام الله جبلي عليهما؟ فقال له رسول الله الله صلى الله عليه وسلم بل الله جبلك عليهما. فقال الحمد لله الذي - 00:01:53

جبلي على خصلتين يحبهما عباد الله الحلم صفة عظيمة يحبها الله جل وعلا اتصف الله تعالى بها قال جل وعلا واعلموا ان الله غفور حليم الله تعالى حليم لا يعاجل عباده بالعقوبة. يمهل ولا يهمل جل جلاله - 00:02:23

فهو حليم يحب اهل الحلم. والحلم من صفات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال الله الله تعالى عن خليله ابراهيم عليه الصلة والسلام ان ابراهيم لحليم او اهم منيبي. وقال عن ابنه - 00:02:57

اسماعيل فبشرناه بغلام حليم. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم لا يزيده جهل الجاهل الا حلم جاءه اعرابي فجذبه جبنة شديدة من ردائه حتى اثر في عنقه. وقال يا محمد اعطي من مال الله الذي - 00:03:19

عندك واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك اليه ويقول مروا له بعطاءه. صلى الله عليه وسلم ما احلمه! وما ارحمه الحلم سيد الاخلاق من اتصف بالحلم فقد اطمئن قلبه ورضي بربه وكمل عقله - 00:03:48

وحسنت اخلاقه كثرت محاومته وعظم شأنه وساد قومه حتى فسر بعض السلف رحمهم الله قول الله تعالى عن نبيه يحيى وسيدا قالوا السيد هو الحليم الحليم يعامل الناس لاجل الله. فلا يغضب انتصارا لنفسه. فيطمئن - 00:04:26

قلبه بربه جل وعلا فهو من اعظم صفات المؤمنين الحليم كريم النفس. لا يرثى لنفسه ان يقابل جهالة الجاهل بالسفاهة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - 00:05:05

سلاما. الحليم اقوى الناس. لانه يضبط نفسه. ويكتظ في ظهر قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. قال الله تعالى والكافرين الغيف. والعافين عن الناس والله - 00:05:34

يحب المحسنين الحليم رقيق القلب خفيف الروح. هو رحمة في صورة انسان. بينما حل في مكان نشر فيه المحبة والرحمة ولهذا يا عباد الله عليكم بالحلم عام الناس بالحلم وماذا ينفع الغضب - 00:06:04

والشدة اذا تعاملت بها عامل اهلك بالحلم كن حليما في بيتك مع زوجتك واؤلادك. كن حليما في عملك. كن حليما مع اصدقائك كن

حليما مع الناس كلهم نسأل الله تعالى ان يجملنا بالحلم وان يزيينا بالعلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - [00:06:42](#)
ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله عباد الله ما اجمل اجتماع الحلم مع الانانة. كما جمع بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

في حديث اشج عبد القيس الحلم والانانة لان من اعظم ما يعيىن على الحلم الانانة. ان تتأني ولا تعجل وتنتظر في عواقب الامور فلا تتسرخط على قدر الله ولا تغضب - [00:07:52](#)

على عباد الله فتكون حقا متأنيا حليما ولهاذا الانانة خير في كل شئون الدنيا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة خير في كل شيء ثم استثنى نبينا صلى الله عليه وسلم امرا واحدا - [00:08:19](#)

لا تصلح فيه الانانة. ايقاظا لقلوبنا فقال التؤدة في كل شيء خير الا في امر الاخرة لا ينفع فيه ان تتندد وتتباطأ وتتأخر بل سارع الى ربك واستعد لآخرتك. فالموت يأتي بعنته - [00:08:52](#)

والله تعالى يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت ويقول الله تعالى سابقووا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ويقول الله تعالى وفي ذلك يعني نعيم الجنـة - [00:09:27](#)
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فان استطعت ان لا يسبقك الى الله احد فافعل. سارع الى الصلاة سارع الى قيام في الليل سارع الى صيام النهار. ونحن في شهر رجب من الاشهر الحرم - [00:09:57](#)

ولم يرد في فضله حديث خاص ولكنه من الاشهر الحرم التي تعظم فيها المعصية فتتأكد التوبة فيه ويعظم فيها العمل الصالح وسارع الى طاعة الله. سارع الى التوبة. سارع الى الاحسان. سارع الى بر الوالدين. سارع الى الصدقات - [00:10:25](#)

هذا الذي سينفعك عند الله جل وعلا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن - [00:10:54](#)

صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اهدنا احسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت.
واصرف عننا سينتها لا يصرف عننا سينتها الا انت. اللهم اغفر لنا - [00:11:14](#)

وكفر عننا سينئتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمين. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذلنا الشرك والمشركيـن ودمـر اعدـاء الدين. واجـعـل - [00:11:34](#)

هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم امنتنا وولاة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد لما تحب وترضى وسائل حكام الامارات. اللهم رد المسلمين الى دينهم - [00:11:54](#)

جميلا. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته.
برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارفع عنـا هذا الوبـاء - [00:12:14](#)

اللهـم ارفع عنـا هذا الوبـاء والبلـاء. اللـهم ارفع عنـا الـوبـاء والـبلـاء عنـ بلـادـنا بلـادـ المسلمين اجمعـين يا ارحم الـراـحـمـين. اللـهم يا ارحم الـراـحـمـين اللـهم اـنـا نـسـأـلـكـ انـ تـغـيـثـنـا اللـهـ - [00:12:34](#)

الـلهـم اـغـثـنـا اللـهم اـنـتـ الغـنـيـ وـنـحـنـ الفـقـراءـ. فـانـزلـ عـلـيـنـاـ الغـيـثـ وـلـاـ تـجـعـلـنـاـ مـنـ القـانـطـينـ. وـاـخـرـ دـعـوـانـاـ انـ الحـمـدـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ العـالـمـينـ - [00:12:54](#)